وابعثه المقام المحمود الذي وعدته يا ارحم الراحمين اللهم انك
قلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما اللهم انا قد سمعنا
قولك واطعنا امرك وقصدنا نبيك هذا مستشفعين به اليك
من ذنوبنا اللهم فتب علينا واسعدنا بحبه يا ربنا وادخلنا في زمرته
ويدعو لنفسه ولمن احبه ولوالديه ويكثر في زيارته صلى الله عليه
وسلم ان يقول السلام عليك يا رسول صلى الله عليك وسلم ثم يتأخر
الى ناحية يمينه قدر ذراع ويسلم على ابي بكر رضي الله عنه لان راسه الشريف
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاكثر فيقول السلام عليك
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر جزاك الله عن امة رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيرا ما جازى ثم يتأخر عن يمينه قدر ذراع
ويسلم على عمر لان راسه تحت منكبي ابي بكر رضي الله عنهما عند الاكثر
فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين عمر الفاروق الذي اعز الله به الاسلام
جزاك الله عن الاسلام والامة خيرا ثم يرجع الى موقفه الاول
قبالة وجه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمد الله تعالى ويشكره
ويمجده ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعو بما احب
ثم يتقدم الى راس القبر الشريف فيقف بين القبر والاسطوانة
التي

٢٦

التي هناك ويستقبل القبلة ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويدعو لنفسه ولمن
احب وللمسلمين بما احب والذي قاله الحنفية انه يقف اول قدومه
للسلام والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الراس المقدس بحيث
يكون على يساره ويبعد عن الجدار بقدر اربعة اذرع ثم يدور الى ان
يقف قبالة الوجه المقدس مستدبر القبلة ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كما قدمنا ثم يأتي الروضة الشريفة
فيكثر فيها من الذكر والدعاء والصلاة ان لم يكن وقت كراهة فقد ثبت
في الصحيحين انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة وليحرص مدة اقامته بالمدينة ان يصلي الصلوات الخمس
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة في مسجدي
هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وليحذر مما يفعله
جهلة العوام من الطواف بقبره صلى الله عليه وسلم والتقرب باكل التمر
الصيحاني بما في الروضة الشريفة والقاء النوى فيها وقطع الشعر والقائها
في القنديل الكبير فان ذلك كله من المنكرات ويستحب ان يخرج الى البقيع
ويزور من به من الصحابة وغيرهم رضوان الله عليهم ويستحب له ان يزور
قبور الشهداء باحد ويبدأ بحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يتبرك
بزيارة مسجد قباء والصلاة فيه فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University